

بيانات 01 0341 تدبر سورة آل عمران بداية من الآية 831

مساعد الطيار

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية وتلك الامثال نصريها للناس لعلهم يتذكرون بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ايها الاخوة المشاهدون آآ نكمل ما توقفنا عنده من سورة آآل عمران - 00:00:10
وكنا قد بدأنا اه الحديث في الدروس السابقة في قصة غزوة احد وابتدأت بقوله سبحانه وتعالى وادعوه من اهلك تبوا المؤمنين
مقاعد للقتال والله سماع عليم ثم بدأت الآيات بعد ذلك - 00:00:49

آآ تستطرد في موضوعات اه قد يظن الناظر لها ل الاول وهلة انها خارج اطار هذه الغزوة. نعم. لكن كما اه وظحنا اه سابقا في ان لها
علاقة وفيها وشيعة قوية جدا بما يتعلق بهذه اه الغزوة. واليوم - 00:01:09

نكمel آآ ما وقفنا عنده كنا وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. وعند هذه الآية - 00:01:31

آآ يقف آآ الاستطراد ثم نرجع مرة اخرى الى السورة في قوله ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم الشيخ محمد اذا كان الحقيقة
قبل ان نبدأ بآية اليوم بدت لي الان لفتة ارى انها جميلة. بالحلقة الماضية - 00:01:52

كنا تحدثنا عن قول الله عز وجل الذين ينفقون في النساء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس فالله عز وجل يثني على
العافين ويمدحهم ويجعلهم من المحسنين ويعدهم بالجنة عرضها السماوات والارض. نعم. طيب - 00:02:12

هناك يعني مجال للالقاء بالله عز وجل في هذا الامر. في غزوة احد. هم ولذلك قالوا ولقد صدقكم الله وعده افتحوا السونهم باذنه.
حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراككم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا - 00:02:31

ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم. ولقد عفا عنكم. لاحظ يعني كانه يقدم لهذا مبدأ وهذا الخلق العظيم بمدح هؤلاء
ويقول ان رب سبحانه وتعالى يفعل ذلك بعباده - 00:02:47

فكأن العباد اه يعني اه حري بهم. حري بهم ان يتبعوا الله بهذا الوصف. نعم والعفو. اي نعم. نعم. اه اما بالنسبة للاية التي ذكرت يا
دكتور مساعد وهي قول الله عز وجل - 00:03:06

قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. نعم. اه هذه الآية يتكرر نظائرها في القرآن كثيرا وهي
الاعتبار بمن مضى. نعم. والا يقطع الانسان نفسه عن التاريخ - 00:03:20

وعن الامم السابقة وما جرى لها من خير او شر فالله عز وجل يذكرنا بهذا قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين فامرنا بالسير في الارض والطرب فيها - 00:03:38

لننظر ماذا فعل الله عز وجل بمن كذبوا العاقبة دائمـا تكون للمتقين. نعم. ابشروا ايها المؤمنون ان اتقـيتـمـ الله عز وجل وسارتـمـ الى
مفـرـةـ منـ ربـکـمـ. وفـعـلـتـمـ هـذـهـ الصـفـاتـ انـ اللهـ سـيـنـصـرـکـ - 00:03:55

وان العاقبة لكم. وان الدولة في نهاية المطاف لمن رفعوا راية لا اله الا الله فابشروا واملوا ولا تيأسوا وهذا الذي وقع من الهزيمة
انما كان يساوي ذنب وخـلـلـ قـدـ وـقـعـ منـکـ - 00:04:11

فاعتـبرـواـ لـاـ تـيـأـسـواـ. ولـذـكـ جـاءـ بـعـدـهـ قـولـهـ ولاـ تـهـنـوـاـ ولاـ تـحـزـنـوـاـ وـاـنـتـمـ مـؤـمـنـوـنـ بـوـ عـبـدـ اللهـ اـيـضاـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـهـ
لـاحـظـ الـانـ فـيـ قـولـهـ هـذـاـ بـيـانـ لـلـنـاسـ - 00:04:28

عمومـ ثمـ قالـ فـيـ العـطـفـ وـهـدـىـ وـمـوعـظـةـ لـلـمـتـقـينـ. فـخـصـ المـتـقـينـ بـالـهـدـىـ وـمـوعـظـةـ وـخـصـ الـبـيـانـ لـلـنـاسـ. نـعـمـ فـهـذـاـ يـعـنـيـ هـلـ فـيـهـ مـنـ

تعليق في هذا؟ وهذا ايضاً كما تفضل الدكتور محمد اسلوب يتكلّم في القرآن الكريم. نعم نعم. ان الله سبحانه وتعالى يخص آ-

00:04:46

المؤمنين احياناً او يخص طائفة من المؤمنين احياناً كما في قوله احياناً وما يعدها الا العالمون. نعم. وهم في احسن من المتقين. نعم ايضاً هنا في مثل ما قوله هذا بيان للناس. يعني مثل هذه السنن التي سنها الله سبحانه وتعالى في الكون. هذه تنطبق على المؤمنين وعلى غيره - 00:05:08

كما في قوله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ولو لا دفع الله الناس بعضهم البعض لفساد الأرض ولكن الله ذو فضل على على ليس ولم يقل على المؤمنين. نعم. لأن آآآ المدافعة موجودة بين المسلمين وبين غير المسلمين وبين غير المسلمين مع بعض - 00:05:28 من بعد نعم في دين الكافر على الكافر ويدين المؤمن على المؤمن احياناً. نعم. ويجل المؤمن على الكافر احياناً والعكس. وكل هذا من المدافعة. سنة كونية الله سبحانه وتعالى. نعم. ان تكون في هذه الحياة. ايضاً هنا عندما يقول الله سبحانه وتعالى هذا بيان للناس. ان السنن الكونية التي جعلها الله في في هذا الكون - 00:05:48

ان الله سبحانه وتعالى ينصر المتقين. نعم. هذه من السنن التي آآآ سنها الله سبحانه وتعالى ان العاقبة للمتقين. مم. فيقول للمؤمنين الذين امرهم الله سبحانه وتعالى بالصبر والمصابرة ولا قبل الحديث عن - 00:06:08

كت احد هنا فيقول قد خلت من قبلكم سنن امم كثيرة. نعم ووقع بينها وبين اعدائها من الصراعات والحروب. الشيء الكثير. نعم. ثم كانت العاقبة لها. نعم. وفي هذا بيان للناس - 00:06:22

جميعاً ثم قال وهدى وموعظة للمتقين خصوصاً. اه نعم. المتقين هنا لأنهم هم في الغالب الذين ينتفعون. السنن وحتى في قوله سبحانه وتعالى في الآيات التي سبق الحديث عنها في قوله آآآ واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:06:39

واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. كل هذا استثارة لهذه الصفات. هم. جميل. للمتقين آآآ لعلكم ترحمون. استثارة نفس المؤمن الى هذه المعاني العالية. معنى التقوى ومعنى الرحمة ومعنى الهدى والاتزان - 00:06:59

والى اخره. جميل. ايضاً في قوله ولا تهنو ولا تحزنوا يعني نهيان يعني عطف نهي عن نهي لا تهنو ولا تحزنوا الوهن اللي هو الضعف ان لا تضعفوا نعم عن مقابلة اعدائهم اي نعم ولا تحزنوا على ما فاتكم. نعم. ثم قال او ما اصابكم - 00:07:19

وانتم الاعلون. يعني جاء به جملة اسمية للدلالة على ثبوت العلو للمؤمن. نعم. في كل احواله. نعم. وبعض الناس يذهب الى العلو اللي هو الغلبة فقط يعني الغلبة الدنيوية. اي نعم. اي نعم مسلمين يكونون قد انتصروا على عدوهم. وان لهم الغلبة. هذا قد يكون في بعض الامور - 00:07:38

نعم. ومضت قرون كثيرة واهل الاسلام كانوا كذلك لكن في مثل هذه الحالة التي كان فيها اهل الاسلام في غزوة احد قد اصيبوا بما اصيبوا به من الهزيمة يقول الله لهم سبحانه وتعالى ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون - 00:08:01

فما وجه العلو اذا؟ ما دامت فيه هزيمة فاذا هنا علو علو المنهج علو الثبات على المبادئ. وهذا لا شك انه من من اشد العلو. علو حق يعني الان مهما جلست مع اي من المبطلين - 00:08:16

من اتباع الديانات اه المختلفة تجد ان لديك من الحجة والقوة ما يطمئنك على انك اقوى منه واحظني بالحجج. نعم. وهذا نجده الان في المناظرات التي نراها بين مثلاً بعض علماء المسلمين - 00:08:38

بعض علماء النصارى ورهبانهم تجد ان المسلم في يعني بمحنة من من الثقة نعم صحيح وهذه واضحة تفي قسمات الوجوه وتتجده عندما يتحدث يتحدث عن حقائق وهذه الحقائق اجل يعني اصفى واسطع من الشمس. جميل. بينما الثاني تجوية رجلاج - 00:08:55

ويبحث عن حجج بعيدة. نعم سبحانه الله. لانه ما امسك بالحقيقة. الحقيقة واحدة واضحة وناصعة وبينة ولا تحتاج الى كثير من عناء العقل ولكن تخفي على فهذا علو. صحيح. ومن اعظم الوازن العلو. نعم. وفيها حادثة وقعت في معركة احد نفسها تؤكد هذا المعنى - 00:09:17

عندما يعني اوشكت المعركة على الانتهاء فقام المشركون ينادون من الجيش او من آآ منهم ابو سفيان ابو سفيان نعم ومن معه فيقول آآ اعلوا هبل اليس كذلك؟ اعلى يقول اعلوا هبل اعلو هبل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لمن معه. وكانوا يظنون ان النبي صلی الله عليه وسلم قد قتل. اي نعم. فيقول النبي صلی الله عليه وسلم آآ - [00:09:39](#)

اتجيبيونه؟ فقالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلى الله اكبر. الله اعلى واجل. هذا من معاني وانتم الاعلون. نعم الله! قال فقال منادي المشركين آآ لنا العزة ولا عزة لكم - [00:10:03](#)

نعم. يفخرون بهذا. فقال النبي صلی الله عليه وسلم اجيبيوه ماذا نقول؟ قال قولوا آآ الله مولانا ولا مولى لكم. يا سلام. وهذا العلو الحقيقى جميل. فقوله هنا ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون. هذا من معاني العلو حقيقة في العرب. هم. والا في معركة احد حقيقة اصيib المسلمين. صحيح. اليس كذلك - [00:10:20](#)

اتعجب بعض المسلمين انا رأيت بعض الذين كتبوا كانوا يتكلمون على ان غزوة احد نصر ويريد ان يتأنول باي طريقة ما انها في النهاية نصر. يعني انها حقيقة نصر. نعم. طبعا طريقة طريقة الاداء الذي - [00:10:42](#)

كتبه هذا الكاتب وامثاله يريدون ان يصلوا في النهاية للنصر هو لا شك ان مآلها خير. نعم نعم. والفرق بين نقول ما لها خير وهي في الحقيقة مصيبة ونكبة. صح - [00:10:59](#)

نقول انها ايش؟ في نفسها نصر. الحقيقة هزيمة. فلهذا احيانا ونزير ان نبه يعني احيانا انه يكون عندنا نوع من العاطفة لبعض قضایانا اه بطريقة ليست علمية. هم. فنتأول وندخل في في تمحلات وتكلفات ونحن في - [00:11:09](#)

غنى عنها الله سبحانه وتعالى قد اوضح في هذه الآيات وضوها تماما انه قد وقعت مصيبة ما يحتاج فيها لكن لا شك ان مآل هذه المصيبة كان خيرا نعم وهذا لا نختلف عقيدتها خيرا. انت لو فكرت بطريقة اه هؤلاء الكتاب والمفسرين ايضا هم. لو قتل المسلمين عن بكرة ابיהם - [00:11:29](#)

في تلك المعركة فهم منتصرون على هذا المبدأ. اي نعم. لأن لأن الشهيد نعم صحيح. وهذا المعنى يؤخذ ايضا من قوله سبحانه وتعالى في سورة البروج. البروج نعم آآ ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا آآ فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق الى ان قال آآ ان الذين امنوا وعملوا - [00:11:49](#)

الصالحات لهم جنات تجري من تحت فانها خالدين فيها. ذلك تجي من تحتها انهار ذلك الفوز. ذلك الفوز الكبير. صح. مع انهم قتلوا كلهم. واحرقوا وايديوا نعم. المؤمنون. نعم. وسمى الله ما وقع لهم فوزا كبيرا. نعم. لأنهم استشهدوا. نعم. وما لهم هذا صحيح. لكنك - [00:12:09](#)

عندما تقرأ في قوله ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. فالقرح مس المسلمين قتل حمزة. نعم. وقتل مجموعة كبيرة من الصحابة رضي الله طبعا هم سمعوه والنبي صلی الله عليه وسلم آآ قد شجت جبينه وشج وجهه يعني رباعيته نعم كسرت رباعيته انا اتكلم اذا عن انه وقع عليهم - [00:12:29](#)

لا ينفلت لا تنفي الهزيمة. نعم. طيب في قوله ان كنتم مؤمنين هذا الاسلوب من الحديث والتحريظ. ايضا يتكرر في القرآن. صحيح. وكأنه يشير الى انكم ما دمتم تم مؤمنين فانتم الاعلون فانتم الاعلون. نعم. فكان العلو يكون بماذا؟ يعني يستلزم اليمان. اي نعم. لا يكون الا باليمان. واذا كلما كان المرء - [00:12:49](#)

متمسكا بيمانه بدينه كان علوه على وشك. اي نعم اعلى واسد. وهذا طبعا يلاحظ آآ في مقامات كثيرة يعني الانسان يعني مثلا بعض الناس لما يستحي انه يعمل اه بعض الطاعات في بلاد الكفر او يستحي ان يظهر بانه مسلم او او الى اخره - [00:13:11](#)

تجد سبحانه الله يلقى عليه من الذلة ما الله به عليم. نعم. عكس الاخر الذي اذا جاءت الصلاة يسأل هؤلاء الكفار انا اريد ان اصلى اين القبلة؟ هل هناك مكان اريد ان اتوظأ فيه - [00:13:31](#)

ما نسمع يعني من حصل له مثل هذا. صحيح. انهم يحترمونه اكثر من من الآخر. صحيح. لأنهم يحترمون من ايش من يكون على مبادئه ويعتز بمبادئه. نعم. اي نعم. احسنت. يبدو انه حتى في لو حتى في غير الاسلام. صحيح - [00:13:44](#)

يعني الثبات على المبادئ انت تحمد للشخص ثباته على المبدأ حتى لو لم يكن منهم مسلمين. صدق صحيحة. وهم كذلك يحترمون هذا الامر فهو يبيدو انه امر يكون شائع في الناس كلها وقع في احدى الشركات الغربية التي كانت تعمل في احدى الدول العربية انه لما جاء يوم الجمعة قال مدير الشركة - 00:14:02

العمال المسلمين. آآ نحن الجمعة ليس عندنا عطلة فالذى يريد يأخذ يعني يريد ان يصلى سنه على هذا اليوم فكثير من الحاضرين قالوا نحن مضطرون. ولا عندنا وليس عندنا استعداد للخصم وحسبيات وكذا. وجماعة - 00:14:22

منهم قالوا نحن آآ حتى لو حسمت علينا هذا اليوم نحن نريد ان نؤدي صلاة الجمعة. فقالوا اكتبوا لي اسماء من يريدون تأدبة صلاة الجمعة فكتبوا الاسماء فاخرج قرارا بفضل جميع اولئك الذين لا يريدون صلاة الجمعة. قال لما يؤتمن على دينه ما يؤتمن على العمل عنده - 00:14:44

سبحان الله عكس ما ارادوا. سبحان الله! قدموا الدنيا. انا عندي اه دكتور مساعد في قوله قد خلت من قبلكم سنن. دكتور عبد الرحمن قبل ان قريب اشار الى اهمية يعني دراسة السنن وجمعها. وانا اقول نحن عندنا خلل في معرفة سنن الله عز وجل - 00:15:04

سننه في المجتمعات في الاقوام في الدعوات في الافراد في السياسة في الاقتصاد في الایمان في الدعوة في كل شيء هذه السنن هي يعني مسارات وضعها الله عز وجل وعلائم يستطيع من درسها وعرفها واستفادتها - 00:15:24

مثلا من قراءته لكلام الله. قراءته لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونظره فيما جعله الله عز وجل من ايات وعبر على وجه الارض ان يستفيد منها وان يتخذها عظة. صحيح. وان ينفع بها في حياته. الحقيقة تلاحظ ان بعض الناس لا يهتم بهذه السنن - 00:15:44

ولا يلقي لها بالا ولا يعني مثلا خلنا نأخذ مثال من السنن ان الله عز وجل جعل النهار معاش والليل سكن. سكن لو قلبت هذه السنة يمكن تمشي حياتك ايام وليالي معدودة لكن في نهاية المطاف ستتجني ثمرة مخالفته هذه السنة. صحيح - 00:16:05

تحتل بختل نظام الحياة عندك قلق يصبح عندك امراض تنشأ عندك مشاكل ما تدرى ما سرها لما تذهب الى الاطباء يقول لك اعطيوني برنامج اليومي يعرف من خلالها انك لما خالفت السنة الالهية في حياة الناس حصل لك ما حصل. سبحان الله. كذلك مثلا سنن الله عز وجل في المجتمعات - 00:16:27

المجتمع المجتمع الذي يظلم ولو كان مسلما يدير الله عليه العادلين ولو كانوا كافرين. تمام يعني وش قال اه بالشيخ الاسلام ابن تيمية ان الله لينصر الدولة وان كانت كافرة. نعم. شف - 00:16:47

لان العدل تقوم به الدول. صحيح. يشتند به ببيان الحكومة مهما كانت يعني حتى لو كانت كافرة فهذه قضية يعني نحن نقول لا بد من دراسة السنن والقرآن يدلنا على ذلك. يقول قد خلت من قبلكم سنن - 00:17:05

ايش نسمى؟ ايش نقول؟ يعني الطرائق معلومة لا تختلف ولا تحابي احدا ويجب علينا ان نتعلمها وان ننسجم معها. وان لا نخالفها. نعم. حتى تسير حياتنا سيرا صحيحا. وهذه الاية اصل في مشروعية علم - 00:17:25

نعم. نعم هذه الاية اصل في مشروعية كان ابن خلوه يتكلم في مقدمته في المقدمة. وقال ان بعض الناس يهون من شأن تاريخها. مم. نعم. نعم هذه الاية اصل في مشروعية كان ابن خلوه يتكلم في مقدمته في المقدمة. وقال ان بعض الناس يهون من شأن علم التاريخ وانه مجرد رواية وسرد للحوادث وليس للفائدة. وهو صحيح. قال والله سبحانه وتعالى قد ذكر في كتابه في ايات كثيرة. أهمية السير في الارض ومعرفة سنن - 00:17:42

من السابقين. فانت تروي احاديث السابقين وسيرهم. نعم. و تستنبط منها الحكم والسنن. وكيف ان الله نصر هؤلاء على هؤلاء؟ ولذلك لما جاء رسول آآ احد ملوك الروم ارسله ليتجسس عن المسلمين ايام الحروب الفتوح الاسلامية في عهد عمرو بن العاص. مم - 00:18:02

قال ذكر له صفات هؤلاء وقال انهم في الليل رهبان. هم. وفي النهار فرسان. فرسان ومن ذكر من صفاتهم قال يقيمون الحد على الشريف وعلى الضعيف على حد سواء. فقال ان كان ما تقوله حقا فبطن الارض خير من - 00:18:22

اي نعم. هؤلاء لا يمكن الوقوف في طريقهم. قال هر هرقل نعم وهرقل ايضا. فال فكرة هي انهم آآ سنن الله سبحانه وتعالى لا تحابي

احدا. اي نعم الظلم ينخر في الدول. نعم. العدل تقوم به الاسس. نعم. وهذا الذي حدث فعلا في فتوح الاسلام. لذلك بعض الذين يكتبون بتاريخ الفتوحات - 00:18:42

الاسلامية يشieren ان صحيح ان المسلمين وكان لديهم قوة في بداية الامر عندهم عقيدة لكن ايضا من اسباب انتصارهم التي ساعدت في انتصارهم ظلم الدول التي سبقتهم الدولة البيزنطية. هم. كان فيها من الظلم وفي في بلاد الشام وفي مصر. صحيح. نعم. مما - 00:19:02

هيا وهيا البيئة لسقوطهم. صحيح. لأن لما جاءت الجيوش الاسلامية وجدوا عندها من الرحمة والعدل والانصاف. ما لا يقارن بما هم فيه من الظلم والعسر فاستجابوا قوله ان يمسسكم قرح ان اذنت لي مرة ثانية لا بأس ساقطعك آآ 00:19:22
كاع بالحلقة السابقة وقلنا وسارعوا كيف ان الله حث على المسارعة. نعم. هنا قال فسيروا في الارض يقول بعض اهل العلم انه اذا جاء الحث على الطاعات يأتي بصيغة المسابقة والمسارعة والمنافسة والسعى - 00:19:42

الذى يدل على شدة الاقبال. ولما ياتي اه النظر والسير والسياحة والامور الدينوية تأتى صيغة الظرب والسير وهذا يدل على الفرق بين بين الامرين. مهم. فالله عز وجل لما يستحب العباد ويأمرهم ويرغبهم فيما هو انفع لهم في - 00:19:59
دار الاخرة يأتي بالصيغة التي تدل على شدة المنافسة اي نعم والمبادرة اما هذى سيروا في الارض اه ايش قال اه فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. لانه لما كان اكلا للرزق - 00:20:20

امشو في مناكبها اي نعم واخرون يضربون في الارض يبتغونها من فضل الله. نعم. فهذه الحقيقة قد يكون ايضا من اسبابها والله اعلم ان الغالب الطاعات فيها نوع من الثقل النفوس ما تعين عليها نعم اي نعم فتؤمر المسارعة والمسابقة اما في السير في الارض واكل الرزق فانت عندك هواء ما يحتاج انه احد - 00:20:37

كما في امر ببر الوالدين. نعم. دون الامر. لأن الوالد بطبيعته والوالدة تعتنى بابنها فما تحتاج انها تؤمر. اي نعم. لأن فيها لفطرتها ما يأمرها اصلا. صحيح. اما الولد فيحتاجه. هم. قال هنا يمسسكم - 00:20:59

يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثلهم. جميل للتعبير هذا اي نعم. لاحظ يمسسكم بدل يمسسكم يعني فيها نوع من يعني تخفيفه. ايه. نعم. لكن الان اه الموازنة هذه المسلمين لما اصيبوا في احد قطعا بدأوا ينظرون لانفسهم - 00:21:19

والذى آآ اصيب بجرح والذي قتل اخوه والذي فكههم كانوا في حالة سبحان الله لو انت تأملتها وحاولت تنظر بعد هي كانت حالة فيها يعني من الكآبة ومن الحزن يرثى لها. نعم - 00:21:39

فالله سبحانه وتعالى يخفف عليهم هذا الامر. قل هذا الذي حصل لكم حصل ايش؟ لمن قبله لمن قبلكم يمسسكم قرح فقد مس القوم والمقصود به طعام قريش قرح مثله ثم قال بعده تلك الايام نداولها بين الناس. بين الناس يعني مرة تهزمون ومرة تغلبون. نعم. وهذه الحقيقة سبحان الله قاعدة - 00:21:57

بالقدر والابتلاء. ان الله سبحانه وتعالى لو جعل النصر دائمًا حليفا للمؤمنين. ما بقي على الكفر احد. ولو جعل النصر حليف للكافرين ما منع احد. فسبحان الله جعلها مداولة. ولهذا هرقل مما اتااه الله من عقل. سأل هذا السؤال. هم. يعني لما سأله ابو سفيان كيف امركم معه؟ سأله ابا سفيان - 00:22:19

كيف امركم معه؟ قال الحرب منا نعم. اي نعم. اصيب منهم يداو عليهم ويداو عليهم. فهي سبحان الله سنة المرسلين فاذا كان اشرف اهل الارض الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:39

وبين اظهر ايضا اشرف اهل الارض بعده الصحابة. وحصل لهم هذا الشيء فمن باب اولى غيره. وهذى القضية دكتور مساعد ليست في قضايا الحرب المادية وحدها. حتى الحرب الفكرية والتمكن في - 00:22:54

العرض نعم. والهيمنة على مثلا اه المناهج الاعلام منابر التأثير. ايضا نفس العملية. فيها هذا المداع فيها هذى مدافعة صح وتلك الايام نداولها بين الناس نعم صحيح تلاحظ انت حتى الان انظر في تاريخ اي بلد تجد ان اهل الاسلام - 00:23:11
يتصدون ويتمكنون ومرة يدان عليهم ويأتي مثلا وزير والا مسؤول يعني يسحب هذه الصلاة وهذه المنابر من تحت اولئك المصلحين

ويمكن عليها العلمانيين او الليبراليين او غيرهم. نعم. فنقول انتبهوا هذه - [00:23:31](#)

من المداولة ايضا وهذه ميادين الحروب العظيمة التي لا ينتبه لها كثير من الناس مع الاسف نعم. وفيها ايضا حتى في [الآيات التي ذكرها التي ستأتي معنا في قوله سبحانه وتعالى وكأين من النبي قاتل معه ربيون كثير - 00:23:51](#)

فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا. نفس المعنى في غزوة نعم. يعني تثبت لهم يعني لستم انتم في هذا الموقف اول من يحصل له هذا الموقف. نعم. هناك من قبلكم من وقع لهم هذا مع الانبياء - [00:24:08](#)

جميل. ولنفترض انه قتل النبي صلى الله عليه وسلم. في هذه المعركة. فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ففي الحقيقة دروس صعبة. صحيح. لذلك حتى في قوله ان يمسسكم قرح يعني في التعبير عن - [00:24:27](#)

المصيبة التي وقعت بالقرح في الحقيقة لطف. هم. واشاره الى انه جرح كانه جرح عميق. نعم. اصبتكم به في هذه المعركة. هم هو الجرح. نعم. وهو اشاره الى ما اصيبوا به من جروح او قتل. نعم. وكلها فعلا من القرح. نعم. قال فقد اه مس القوم - [00:24:47](#) وقرح وفي الآية الاخرى ان تكونوا تائمون فانهم يتأملون كما تأملون هنئي ممتازة اي نعم طيب قال هنا بعدها قال ليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. نعم. يعني فيها اه اظهار البلاء. يعني - [00:25:07](#)

ان الله سبحانه وتعالى لما يبتلي المؤمنين بهذه المداولة ليعلم المؤمنين الذين يتذلون بان الله ينصر عباده وان قبالمهم كما اخبر في سورة العنكبوت. ايه. قال احسب الناس ان يتربكوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون - [00:25:27](#) من الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. فهذه تفسر هذه هذه قالوا ليعلم الله الذين امنوا وليتخدرون. هنا العلم المناسبة هم ليس اه يعني الحادث بعد جهل تعالى الله عن ذلك. انما يقول العلماء يفسر او يقول يعني يعبرون عنه بعلم الواقع. علم الظهور - [00:25:47](#) وقوينا اي نعم ظهور هذا الشيء والا هو معلوم عنده جل وعلا قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة لكن علم ظهور ووقوع يصدق ما كان في علمه الذي في اللوح المحفوظ. نعم. هنا قال يتخذ منكم شهداء. هذه ايضا اه من فوائد الآية قبل ان ننساها وهي قضية - [00:26:07](#)

انه قد يشارك الانسان في المعارك ولا يستشهد نعم ولا يقتل شهيدا لان الشهادة اتخاذ اتخاذ وامتنان ولذلك عبر عنها هنا فقال ويتخذ منكم شهداء. نعم. فلذلك كان بعض الصحابة يدخل - [00:26:26](#)

ويتعرض للقتل والاستشهاد ولا يستشعر. مثل ما قال عبد الرحمن بن عوف. نعم صهيب. مم. مصعب. قال وهو خير مني. نعم. جعل هي بسبب ايش؟ نعم وهذا هو الذي يتنافسون عليه. نعم. فعلا قال ويتخذ منكم شهداء دلالة على انه الذي يستشهد - [00:26:44](#) ان الله قد اصطفاه. الله اكبر. وقد يعني اتخذه شهيدا. الله. وهذه المعنى ظاهر ترى في في كثير من من قصص الصحابة رضي الله عنهم كانوا يبكون اذا رجعوا من المعارك وهم منهم يعني من ابرزهم خالد رضي الله عنه خالد ابن الوليد - [00:27:04](#) وهو معروف خالد الوليد انه رجل قتال في الجاهلية وفي الاسلام رضي الله عنه. نعم. وفي معركة احد هذه كان قائدا للمشركين. نعم. وهو الذي اه يعني كان حسابه الهزيمة. نعم. يعني استطاع انه يلتقط بطريقة ذكية جدا. نعم. وتعتبر من مزايا خالد بن الوليد رضي الله عنه. نعم - [00:27:24](#)

عندما قالوا ما هزمت له راية لا في الجاهلية ولا في الاسلام. رضي الله عنه. فعندما جاءه الموت على فراشه في سنة واحد وعشرين هجرية فقال كلمة جميلة. قال سبحان الله وهو على فراشه. والله لقد تعرضت للموت مضانة. نعم. يقول مظان الموت التي - [00:27:43](#)

يعني يتحقق وقوعه فيها تعرضت له فيها. قال وما في جسدي موضع شبر شبر الا وفيه ضربة بسيف او طعنة برمج الله اكبر. وها انا اموت على فراشي كما يموت البعير. رضي الله عنه وهو ليس كما يموت البعير رضي الله عنه. لكنه من تواضعه - [00:28:03](#) قامت اعين الجناء. يا الله. معنى انه الموت عند الله. نعم. اي والله. تعرضت له. كما قال ابو او اختبات عنه. اي والله. الله خالد رضي الله عنه وهب لك الحياة. اي نعم. اي والله فعلنا. سبحان الله. يعني خالد بالذات يعني لانه رجل قائد يعني قاد معارك كثيرة -

ويقول والله ما ليلة يعني ازف فيها او تزف فيها اليها عروس باحب الي من ليلة اصبح فيها العدو الله اكبر. يقول كنت افرح اذا نمت وعلى اني اصبح في معركة - 00:28:40

اغزو فيها. ولذلك شفت تاريخ مشرف رضي الله عنه. نعم. رضي الله عنه قال. طيب الفاصلة في قوله والله لا يحب الظالمين. نعم قد يعني قد يقف المتأمل عنده او المستدبر انه هل سبق ان ذكر شيء مرتبط بالظلم؟ لكي تأتي هذه الفاصلة - 00:28:56

والله لا يحب الظالمين ايه يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. اشارة الى الانتقام مثلاً فيها اكثر من اشارة. هم وتلك الايام نداولها بين الناس نعم. مداولة التي حصلت بسبب ظلم - 00:29:16

وقد. وقع. وقع. او يقال ايضاً ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين آآ ان اتخاذ الشهادة او اصطفاء الله لعبدة بان يكون شهيداً يعني شرطه الا يكون الانسان من الظالمين والله اعلم. قد يكون نعم. ايضاً من المعاني التي تظهر والله اعلم في قوله ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح - 00:29:34

طيب طبعاً النفوس عندما تتعرض للهزيمة تتشفى شوف شديد الى نعم والى انها تكون هناك معركة قادمة حتى ينتقم من هذا العدو وهذا الذي كان يشعر به الصحابة حتى لما جاءت المعركة التي بعد احد كانوا يتشفوفون لها - 00:29:56

رضي الله عنهم لانهم يريدون انهم يكفروا عن ما وقع. نعم. ايوه. فالله سبحانه وتعالى كانه ختم بهذا الختام حتى لا يبالغ. جميل تنبئه. نعم. يبالغ هذا الذي يعني يرى انه ظلم في الانتقام وفي التعدي وهذا من المعاني حتى النبي صلى الله عليه وسلم. وقع منه هذا - 00:30:16

لما رأى جثة حمزة فاقسم عليه الصلاة والسلام لامثلن بسبعين منهم. نعم. لأن هذا المعنى تم التنبئه عليه. لا نعم. ان هذا نوع من التجاوز والتعدى ولا ينبغي. جميل. لا الله الا الله. حرب اخلاقية. ولم يمحض معطوفة على ليتخذه. اي نعم. فهي عدد من الاشياء يعني تلك الايام - 00:30:36

ندوالها بين الناس ليعلم الله الذين امنوا اتخد منكم شهداء وليمه الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين. عجيب شوف يمحض ويتحقق. نعم. جميل. فالمؤمنون يحصلوا لهم التمحیص التطهیر من ذنوبهم وتنقیة مما وقع في قلوبهم. ثم يتحقق الكافرين اي يكون نصر المؤمن - 00:30:56

منين محقل للكافرين وايضاً فيما يظهر ان الله عز وجل قد يعطي هؤلاء الكافرين شيئاً من الادانة والنصر الظاهر ليتحققوا بذلك ان ينال ان تناولهم عقوبة الله استحقاقاً تماماً لانهم اذا قتلوا المؤمنين وظلموا عباد الله ورفعوا مثلاً الصليب او الصنم كل ذلك يجعل كل هذه الاشياء تكون سبباً باذن الله - 00:31:18

عز وجل لم يتحقق ان تباد خضاؤهم. وظيفتنا لهم ايضاً. الفتنة لهم ايضاً. فتننة لهم انهم سبحانه الله ان قضية التعبير ممحض محقاً لهم. نعم. يعني ممحض ومحقة. لو انت تأملتها بالتركيب صح. اي نعم وفيها تقارب لان التمحیص وفي نوع من ماذا - 00:31:46

فيه فيه شيء من التنقیة. نعم. والممحق فيه تامة وابادة نعم. فعبر عن ما يتعلق بالمؤمنين انه تمحیص تنقیة. زميلة ناس هلا في عندي النقطتان. النقطة الاولى نحن نتحدث الان عن الايات - 00:32:09

ونحن نتوقع طبعاً الاخوة الذين يشاهدوننا انهم يعرفون قصة احد معركة احد. نعم. وينبغي يعني على الاخوة وعلى جميع المسلمين طبعاً انهم يقرأون النبوية. اه. ضروري انه يقرأ الانسان السيرة النبوية ثم يقرأ مثل هذه الايات في التعليق على المعركة. سبحانه الله. يعني الان عندما تقرأ قصة معركة بدر مثلاً - 00:32:26

اقرأ معركة بدر كيف وقعت ثم اقرأ سورة الانفال نعم. وانظر كيف تفهم سورة الانفال؟ صحيح. بعد قراءتك للسيرة. بسيرة قصة معركة بدر. ثم تأتي ايضاً معركة احد. اقرأ معركة احد. ماذا حدث في البداية؟ ماذا حدث - 00:32:46

من المعركة. كيف خطط النبي صلى الله عليه وسلم للرماة وقال لهم لا تبرحوا مكانكم وكيف انهم لما رأوا المشركين انهزموا ينهزمون؟ قالوا فرصة. نعم، خلاص ما عاد فيه ان شاء الله مشكلة ونزلوا على الغنائم. جميل. فجاء خالد رضي الله عنهم من -

00:33:01

ابو عبد الله لو اعطينا المشاهد يعني بعض الكتب في الغزوات لانه طب الغزوات آآ يعني قد يكون المشاهد ليس عنده خبرة اقرأ بعض الكتب طبعاً طبعاً كونك تذكر كتب معينة في لكن اذكر كتابين. نعم، انا ارى انها من اجود ما قرأت في السيرة النبوية. جميل.

كتاب السيرة النبوية للدكتور محمد ابو - 00:33:18

شعبة كتاب قيم جداً وحرص على الاحاديث الصحيحة والروايات الصحيحة. جميل. وكتاب آخر اسمه السيرة النبوية. للأستاذ محمد الصوياني. اي نعم. الحقيقة هذا كتاب قيم جداً ايضاً حرص على الروايات الصحيحة. لكنه كتبه باسلوب ادبي. اشكره عليه. استاذ محمد جزاً الله خير - 00:33:40

يعني احسن. ايضاً فيه الغزوات اللي هو كتبها محمد احمد باشمين. والحقيقة انا اعتبره ايضاً من اروع ما كتب في الغزوات. رحمه الله نعم وكان في مشاركة ايضاً لابو تراب الظاهري - 00:34:00

غزوات الرسول لكنها غير كاملة وفي كتاب السيرة النبوية لمحمد الغزوات بالذات اه ولا الكتب السيرة كثيرة في ايضاً مشكورة الجامعة الاسلامية لما قامت مشروع مرويات الغزوات. نعم. صح. وان كان طبعاً اه. هي مرونة السيرة والغزوات. نعم. وان كان من باب الفائدة العلمية - 00:34:14

انه هذا المنهج يعني له اه يعني يحمد عليه من من اه يعني اقامه ولكن كان له اثر اه يعني لعل من كتب في تسمح لنا نقول انه فيها اثر سلبي. نعم. هو ان هناك جانب مما يتعلق بالسيرة كان يروى بحاديث فيها ضعف ومعروف مراسيل وفایدارها اه -

00:34:34

ليس صواباً. ولم يكن هذا من منهج علماء الاسلام. صحيح. منهج علماء الاسلام. ولهذا مثل ما كتب في السيرة مثل السيرة الحلبية وسيرة هشام وغيرها لو كنا نريد ان نمحصها بطريقة المحدثين. المحدثين في احاديث الحلال والحرام لا يتبقى لنا الا صفحات قليلة. صحيح. صح - 00:34:54

نقول انه مثل هذه الواقع التي ذكرها علماء الاسلام لم تصل الى مرحلة التهالك وانها تكون حديث موضوع او باطلة باطلة فان روایتها والاستفادة منها آآ الاعتماد عليها كان هو منهج علماء صحيح الاسلام صحيح لكن الفكرة ذكرتها ان اقول مهمة جداً -

00:35:14

بالفعل حينما تقرأ تري ان تقرأ سورة. ايوة. قد تكلمت عن غزوة ما وتقرأ تلك الغزوة وتصورها سبحان الله تجد انك تقرأ بشكل مختلف. لا خاصة لأن من مزايا آآ - 00:35:34

القصص في القرآن الكريم انه لا يفصل. نعم. يذكر لك اشياء عامة ويتجاوز اشياء كثيرة يترك لك انت مساحة لمليئها. نعم، اه المسألة النقطة الثانية التعليق على قوله تعالى ولیمحو ویمحق الكافرين. حلل لك يا دكتور عبد الرحمن. هم. في الكتب - 00:35:48 اه الحقيقة ايضاً نشيد بكتاب الرحيم المختوم. نعم. كتاب موجز وسهل. وعبارته اه تصلح لكل القراء. سلسة نعم، ما شاء الله. وقد انتشر سبحان الله او كتب له القبول والانتشار في هذا العصر كثيراً. فانا الحقيقة او صي يعني القراء من لم يكن عنده هذا الكتاب فهو كتاب جامع في السيرة النبوية - 00:36:05

وقد حاز رضا وقبول كثير من اهل العلم صحيح. ايضاً من الكتب الجيدة انا قرأته الحقيقة واعتبره فيه دقة في اه ذكر المعلومات هو الحالتها لمصادرها الاصلية. السيرة النبوية في ضوء مصادرها الاصلية. في ضوء المصادر الاصلية لمحمد احمد رزق الله. نعم -

00:36:25

Hammondie دكتور مهدي نعم مهدي رزق الله. دكتور مهدي الحقيقة كتاب رائع جداً ومميز. جميل. لا ننسى في هذا المضمamar ما كتبه ابن القيم في زاد المعادن. فانا اقول لاخوانني المشاهدين زادوا المعاد كتاب لا ينبغي ان تخلو منه مكتبة او بيت. والكتب اللي -

مثل كتاب اه الدكتور مهدي رزق الله وابو شمله ابو ابو يعني اخذ ما في زاد المعاد. اي نعم النبي نفوت هذا المعاد الحقيقة شيء اشمل من قضية الغزوات او السيرة التاريخية. نعم. اي نعم. النظر الى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وحياته - 00:37:05 عبادته وصومه صلاته خدمه حشمه بیوووه شرائه ايضا جهاده الجزء الثالث من هذه السيرة ذكر ابن القیم غزوat الرسول صلى الله عليه وسلم وسیرته ذکر الفوائد المستنبطة وابدی دعا فيها ایما ابداع خصوصا في غزوة احد. صدقـتـ حقيقة بقـيـ فيها يمكن قراـبةـ ستین او سبعین صفحـةـ وهو يتكلـمـ عنـ الفوـائدـ 00:37:25

من هذه الغزوة بكلام لا تكاد تجد له نظيرا وكل من كتب في هذه الغزوة فهو عيال على ابن القیم في هذا الباب. وفق في تصنيفه يعني قريب من فكرة ابن القیم لسبـلـ الـهدـىـ والـرشـادـ 00:37:53

طويل هـذاـ طـوـيلـ لكنـهـ ماـ دـمـتـ ذـكـرـتـ فـمـنـ بـاـبـ التـقـيمـ الفـائـدـ فـمـنـ بـاـبـ التـقـيمـ الفـائـدـ فيـ الكـتـبـ لـاـنـكـ تـعـطـيـنـاـ الفـائـدـ ايـ الفـائـدـ اللـيـ ظـهـرـتـ لـيـ الـاـنـ فـيـ قضـيـةـ وـيـمـحـقـ هـنـاـ اـنـهـ فـرـقـ بـيـنـ المـحـقـ مـاـ حـصـ وـمـحـقـ.ـ تـلـاحـظـونـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:38:09

اه يـمـحـقـ اللـهـ الرـیـاـ وـیـرـبـیـ الصـدـقـاتـ.ـ وـیـرـبـیـ الصـدـقـاتـ.ـ يـمـحـقـ اللـهـ الرـیـاـ لـاـحـظـوـاـ فـیـ الـازـمـةـ المـالـیـةـ الـاـنـ انـھـیـارـاتـ ماـ فـیـهاـ يـعـنـیـ شـنـیـعـةـ ماـ فـیـ خـسـائـرـ.ـ اـیـوـاـ.ـ انـھـیـارـاتـ.ـ نـعـمـ.ـ فـانـتـ تـتـسـأـلـ اـحـیـاناـ فـیـ خـسـارـةـ عـلـیـ الـاـقـلـ بـقـیـ شـیـعـهـ.ـ ايـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ يـعـنـیـ 00:38:27 يـتـسـأـلـ يـقـوـلـ يـعـنـیـ مـعـرـوـفـ اـنـ مـثـلـ هـذـهـ اـلـازـمـاتـ هـذـهـ يـكـوـنـ فـیـهاـ رـابـحـ وـفـیـهاـ خـاسـرـ.ـ طـیـبـ الـاـنـ مـاـ نـرـیـ الاـ خـاسـرـینـ.ـ ماـ شـاءـ اللـهـ.ـ اـبـنـ الرـابـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ لـیـسـ لـیـسـ هـنـاكـ رـابـحـ.ـ سـبـانـ اللـهـ.ـ هـذـاـ هـوـ المـحـضـ.ـ انـھـیـارـاتـ وـلـیـسـ فـیـهاـ رـابـحـ.ـ کـلـ النـاسـ يـعـنـیـ يـسـارـعـوـنـ 00:38:47

انـہـمـ يـسـدـدـوـنـ کـلـ الدـوـلـ خـاسـرـةـ.ـ لـاـ اللـهـ الـاـ اللـهـ.ـ کـلـ الـبـنـوـکـ.ـ سـبـانـ اللـهـ.ـ فـهـذـاـ مـنـ مـعـانـیـ المـحـقـ.ـ ايـ نـعـمـ.ـ لـیـسـ فـیـهـ رـابـحـ.ـ جـیدـ.ـ وـلـهـذـاـ اـنـ نـوـصـیـ الـقـرـآنـ اـنـ يـنـتـبـهـ لـلـالـفـاظـ وـيـجـمـعـ مـوـاـطـنـ مـثـلـ الـمـحـقـلـ الـذـيـ تـورـدـ فـیـ الـقـرـآنـ وـقـدـ يـكـوـنـ مـوـطـنـ مـوـطـنـیـنـ ثـلـاثـةـ عـلـیـ حـسـبـ الـمـوـاطـنـ وـبـنـظـرـ وـیـتـأـمـلـ 00:39:07

سـيـجـدـ اـنـ الـمـعـنـیـ الـاـصـلـیـ وـالـدـلـالـةـ الـاـصـلـیـ لـلـفـظـةـ تـدـلـ عـلـیـ الـاـزاـلـةـ التـامـةـ.ـ صـحـ.ـ سـبـانـ اللـهـ مـوـجـودـةـ فـیـ جـمـیـعـ الـمـوـاطـنـ.ـ ايـ نـعـمـ.ـ يـمـحـقـ اللـهـ الرـبـاـ.ـ هـنـاـ يـمـحـقـ الـکـافـرـینـ صـحـ.ـ فـلـوـ تـأـمـلـ وـتـتـبـعـ فـانـهـ قـطـعـاـ سـيـجـدـ مـثـلـ هـذـهـ.ـ طـبـعـاـ وـلـوـ اـنـ الـاـنـ لـمـ قـالـ وـلـیـمـحـصـ اللـهـ الـذـینـ اـمـنـواـ نـعـمـ 00:39:27

کـمـاـ قـلـنـاـ بـمـاـذـ؟ـ الـکـافـرـینـ.ـ بـیـدـوـ اـنـ الـوـقـتـ اـهـ بـعـنـیـ اـهـ شـرـفـ عـلـیـ الـاـنـتـهـاءـ.ـ فـلـعـلـنـ نـقـفـ عـنـدـ هـذـهـ وـنـعـدـ اـنـ شـاءـ اللـهـ الـمـسـتـمـعـ الـکـرـیـمـ باـذـنـ اللـهـ اـنـ نـتـابـعـ مـعـهـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـذـهـ الـایـاتـ.ـ سـبـانـکـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـکـ سـبـانـکـ نـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ الـاـ اـنـتـ نـسـتـغـفـرـکـ وـنـتـوـبـ وـنـسـتـغـفـرـکـ 00:39:47 وـاـتـوـبـ الـیـکـ لـوـ اـنـزـلـنـاـ هـذـاـ الـقـرـآنـ عـلـیـ جـبـ لـرـأـیـتـهـ خـاـشـعـاـ مـتـصـدـعـاـ مـنـ خـشـیـةـ اللـهـ وـتـلـکـ الـاـمـتـالـ نـضـرـیـهـاـ لـلـنـاسـ لـعـلـمـ یـتـفـکـرـوـنـ 00:40:07